

البطولات الأوروبية الوطنية

كونتي يأكل العسل ليطرد الملك



بذك كونتي من صورة تشلسي وحوله الى فريقه همتهم وفعل في ان واحد (اف ب)

من منطقة «البلوز» شبه محسومة لرجالها.

اما الشق الثاني، فهو الهجومي، اذ ان وجود اللاعبين المذكورين الى جانب «عتالين» مثل الصربي نيمانيا ماتيتش والفرنسي نغولو كانتى، اعطى حرية كبيرة لثلاثي المقدمة، اي هازار والاسبانيين بدرو رودريغيز ودييغو كوستا، وخصوصاً الاول الذي تحرّز تماماً من مهماته التي كانت معقدة في الموسم الماضي مع مورينيو تحديداً، فعاد الى تفجير موهبته الفردية التي تجعل منه اليوم احد افضل لاعبي «البيرمير ليغ» اذا لم يكن افضلهم.

وكل هذه الاسماء المذكورة (ما عدا كانتى الوافد الجديد الى الفريق)، كانت مدسرة نفسياً، لكن كونتي بث فيها روح الحماسة من جديد من خلال تحفيزها واعطائها دوراً كبيراً على ارض الملعب، حتى بات يُحسب الف حساب لآلونسو، ولم يعد مؤسس لاعبا للاعارة فقط، وعاد هازار ليؤدي دور الملهم، ومثله بدرو الذي وجد نفسه من جديد، تماماً كمواطنه كوستا الذي انتفض ليتصدّر هدافي الدوري ويعوّض ما فاتته وليعيد طرح اسمه كأحد اخطر الهادفين في العالم.

في احدى لقطات المباراة وحيث كان تشلسي متقدماً بالخماسية، كان كونتي يصرخ على لاعبيه طالباً منهم الضغط على حامل الكرة، ما يترك قناعة بان الرجل لن يشبع قبل ان يرى الكأس في خزائن النادي في ايار المقبل، لكن حتى ذلك التاريخ سيكتفي باكل العسل الذي استورده اخيراً من ايطاليا لمعالجة صوته الذي اختفى مرات عدة بفعل الصراخ المتواصل طوال الدقائق التسعين.

البرتغالي جوزيه مورينيو، التي اعقبها عدم قناعة دائمة من قبل مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، بمتعة الاداء الذي يقدمه فريقه مع المديرين المتعاقبين على تدريبيه وبينهم مورينيو في حقبة الثانية.

تشلسي فاز مع ايطالي آخر هو لاعب وسطه السابق روبرتو دي ماتيو، بلقب مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكنه لم يكن ذاك الفريق الذي يشدّ محبي كرة القدم اليه، حتى جاء كونتي. مع مدرب يوفنتوس السابق بات لـ «البلوز» روحاً مختلفة ومقاربة جديدة لا تخرج عن اطار المتعة.

لكن كيف حول كونتي الفريق من فريق يلعب كرة قدم انكليزية وشبه تقليدية الى منظومة تعزف اجمل الالحن الكروية على ارض الملعب؟

صاحب العينين الزرقاوين ابدى شجاعة كبيرة في تراجعته عن الفلسفة التي اعتمدها فور وصوله الى «ستامفورد بريديج»، فجاءت انتصاراته الالفة اخيراً بفعل تحوّلته الى استراتيجية 3-4-3. تلك الخطة التي لا يهضمها الكثير من المديرين في «البيرمير ليغ» بدت هي الانسب بالنسبة الى مجموعة اللاعبين الذين يملكهم كونتي. وهذه المسألة ظهرت في شقين: الاول هو الشق الدفاعي، اذ ان اللاعبين اللذين يشغلان طرفي الملعب في خط الوسط، اي النيجيري فيكتور موريس من الميمنة، والاسباني ماركوس الونسو من الميسرة، يملكان نزعة دفاعية ممتازة، ولياقة بدنية لافتة تجعل منهما قادرين على اداء الدورين الدفاعي والهجومى معاً. ومع مؤازرتهم لثلاثي خط الظهر تزداد الكثافة الدفاعية، وبالتالي تكون الغلبة في الصراعات القريبة

لم يلفت احد الانظار اكثر من تشلسي في نهاية الاسبوع. «البلوز» قدّموا عرضاً كبيراً امام إفرتون (5-0) من خلال اداء هندسه مدبرهم الايطالي انطونيو كونتي الذي جعل الجميع يشعر بان الفريق اللندني قادر على احراز اللقب هذا الموسم

شريك كريم

لم يكن الهدف الشخصي الثاني الذي وقّعه النجم البلجيكي إيدين هازار في مرمى إفرتون بعد سلسلة لمسات رائعة ولعبة جماعية أروع، الدليل الوحيد على ان بصمات المدرب الايطالي انطونيو كونتي باتت واضحة بقوة في اداء تشلسي. الفريق اللندني الذي سجّل انطلاقة غير مقنعة في بداية الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، لم يعد بالامكان

استورد كونتي العسل من ايطاليا لمعالجة صوته الذي اختفى مرات عدة بفعل الصراخ

اسقاطه من حسابات المنافسين الاساسيين على اللقب الذي قد يكون من نصيبه في نهاية المشوار. الواقع ان تشلسي ومن خلال مباراته امام خصم عنيد مثل إفرتون، ترك دلالات على الدور الكبير الذي أداه كونتي في اعدته الى السكة الصحيحة، ليقدّم افضل كرة لعبها منذ الحقبة الاولى للمدرب

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 11)	إسبانيا (المرحلة 11)	إيطاليا (المرحلة 12)	المانيا (المرحلة 10)	فرنسا (المرحلة 12)
ليفربول - واتفورد 6-1 السنغالي ساديو ماني (27 و 60) والبرازيلي فيليب كوتيني (30) والألماني إيمري كان (43) والبرازيلي روبرتو فيرمينو (57) والهولندي جورجينيو فينالدم (90) لليفربول، والهولندي داريل يانمات (75) لواتفورد.	ريال مدريد - ليغانيس 3-0 الويلزي غاريت بايل (38 و 45) وألغارو موراتا (77).	كييفو - يوفنتوس 2-1 سيرجيو بيليسيه (66 من ركلة جزاء)، لكييفو، والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (53) والبوسني ميراليم بيانيتش (75) ليوفنتوس.	باير ليفركوزن - دارمشتات 3-2 التركي هاكان كالهانوغلو (32) وجوليان براندت (56) والتشيلبياني تشارلز ارانغوين (69) لليفركوزن، والكرواتي انطونيو كولاك (47) والبوسني ماريو فرانسيتش (85) لدارمشتات.	باريس سان جيرمان - رين 4-0 السويسري غيلسون فرنانديز (31)، هدف في مرماه) والأوروغوياني إدينسون كافاني (42) والفرنسي أدريان رابيو (67) والإيطالي ماركو فيراتي (79).
مانشستر سيتي - ميدلسبره 1-1 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (43) لسيتي، والهولندي مارتن دي رون (90) لميدلسبره.	ريال سوسيداد - اتلتيكو مدريد 2-0 المكسيكي كارلوس فيلا (55 من ركلة جزاء)، والبرازيلي ويليان جوزيه (75 من ركلة جزاء).	نابولي - لاتسيو 1-1 السلفاكي ماريك هامسيك (52)، والسنغالي بالدي كيتا (54) للاتسيو.	بايرن ميونيخ - هوفنهايم 1-1 البولوني روبرت ليفاندوفسكي (34) لبايرن، والتركي كريم ديميري (16) لهوفنهايم.	مونكو - نانسي 0-6 الكولومبي راداميل فالكاو (25 و 30 من ركلة جزاء) وكيليان مبابي (66) والأرجنتيني غيدو مارسيل كارو (87 و 90) والبرازيلي فابينييو (90 من ركلة جزاء).
آرسنال - توتنهام 1-1 كيفن فيمر (45 خطأ في مرماه) لآرسنال، وهاري كاين (50) لتوتنهام.	ملقة - سبورتنغ خيخون 2-3 بابلو فورتالس (45) وساندرو راميريز (65) والأوروغوياني ميشال سانتوس (78) للقلعة، وبورخا فيغيرا (13) والكرواتي دويي كوب (49) لخيخون.	روما - بولونيا 0-3 المصري محمد صلاح (13 و 63 و 71).	هامبورغ - بوروسيا دورتموند 5-2 نيكولا مولر (55 و 81) لهامبورغ، والغابوني بيار إيميريك اوباميانغ (4 و 23 و 27 و 48) والفرنسي عثمان ديمبيلي (76) لدورتموند.	كاين - نيس 0-1 الكرواتي أيفان سانيتيني (42).
سوانسي سيتي - مانشستر يونايتد 3-1 الهولندي مايك فان دير هورن (69) لسوانسي، والفرنسي بول بوغبا (15) والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش (21 و 33) ليونايتد.	اسبانيل - اتلتيك بلباو 0-0 سلتا فيغو - فالنسيا 2-1 فياريال - ريال بيتيس 0-2 غرناطة - ديبورتيفو لا كورونيا 1-1 اوساسونا - الافيس 1-0 لاس بالماس - ايبار 0-1	انتر ميلانو - كروتوني 0-3 فيورنتينا - سمبوريا 1-1 تورينو - كالياري 1-5 بيسكارا - امبولي 4-0 جنوى - اودينيزي 1-1 ساسولو - اتالانتا 3-0	هيرتا برلين - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-3 العاجي سالومون كالو (18 و 33 و 84).	ليون - باستيا 2-1 ألكسندر لاغازيت (37 من ركلة جزاء) والسويدي بيار بنغستون (86 خطأ في مرماه) لليون، وانزو كريفيلي (90) لباستيا.
ليستر سيتي - وست بروميتش 2-1 هال سيتي - ساوثمبتون 2-1 بورنموث - سندرلاند 2-1 بيرنلي - كريستال بالاس 3-2 وست هام يونايتد - ستوك سيتي 1-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 27 نقطة من 11 مباراة 2- برشلونة 25 من 11 3- فياريال 22 من 11 4- اتلتيكو 21 من 11 5- اشبيلية 21 من 11	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 30 نقطة من 12 مباراة 2- روما 26 من 12 3- ميلان 25 من 12 4- لاتسيو 22 من 12 5- اتالانتا 22 من 12	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 24 نقطة من 10 مباريات 2- لايبزيغ 24 من 10 3- هوفنهايم 20 من 10 4- هيرتا برلين 20 من 10 5- بوروسيا دورتموند 18 من 10	متز - سانت اتيان 0-0 بورديو - لوريان 2-1 نانت - تولوز 1-1 ديجون - غانغان 3-3 انجيه - ليل 0-1
ترتيب فرق الصدارة: 1- ليفربول 26 نقطة من 11 مباراة 2- تشلسي 25 من 11 3- مانشستر سيتي 24 من 11 4- آرسنال 24 من 11 5- توتنهام 21 من 11				ترتيب فرق الصدارة: 1- نيس 29 نقطة من 12 مباراة 2- مونكو 26 من 12 3- سان جرمان 26 من 12 4- غانغان 21 من 12 5- رين 20 من 12